

الجوائز

١ - جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة - تقرير لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة

تُمنح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لشخص يكون قد قدم أكبر مساهمة في حل أية مشكلة صحية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية، أي إقليم شرق المتوسط.

وأثناء انعقاد الدورة الستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط (مسقط، عمان، ٢٧-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣) عقدت لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة اجتماعاً يوم ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، برئاسة معالي وزير الصحة في سلطنة عمان (رئيس اللجنة الإقليمية)، الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيد.

واستعرضت اللجنة الترشيحات المقدمة من مصر وجمهورية إيران الإسلامية ولبنان.

ودرس أعضاء اللجنة السير الذاتية للمرشحين الثلاثة وخلفياتهم، وأوصوا باختيار مرشح لبنان الأستاذة عبلة محيو السباعي باعتبارها الشخص الذي يقترحونه على المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة لنيل الجائزة.

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح هذه الجائزة فسيحصل الفائز على مبلغ يعادل ٢٥٠٠٠ فرنك سويسري بالدولار الأمريكي.

وهذا الاقتراح تكريم للأستاذة عبلة محيو السباعي على إسهامها الكبير في مجال الصحة العمومية في لبنان، وخاصة في مجالي الشيخوخة والأمراض غير السارية. وقد تخرجت الأستاذة السباعي في الجامعة الأمريكية في بيروت وحصلت على شهادة جامعية في العلوم في مجال الصيدلة عام ١٩٧٧ وعلى شهادة ماجستير في العلوم في مجال الوبائيات عام ١٩٨٦. ثم حصلت عام ١٩٩٧ على شهادة دكتوراه في مجال الوبائيات في كلية لندن للتصحيح وطب المناطق المدارية (London School of Hygiene and Tropical Medicine) بالاهتمام الخاص بمجالي الشيخوخة والأمراض غير السارية.

وللأستاذة السباعي تاريخ أكاديمي حافل وقد ترأست إدارة الوبائيات والصحة السكانية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأمريكية في بيروت. وركزت بحوث الأستاذة السباعي على رفاه الفئات السكانية المسنة وظروفها في لبنان وفي إقليم شرق المتوسط. وهي مؤسسة مركز الدراسات لكبار السن في لبنان الذي يهدف إلى النهوض بالسياسات والممارسات المسندة بالبيانات لدعم الفئات السكانية المسنة.

والأستاذة السباعي حائزة على جوائز وطنية ودولية عديدة وقد نشرت ما يربو على ١٠٠ مقال في مجلات علمية وغيرها من المنشورات. وشاركت في مختلف لجان الخبراء واللجان الاستشارية على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى المستوى العالمي. وهي عضو في الوقت الحالي في مجلس البرنامج العالمي المعني بالشيخوخة والتابع للمنتدى الاقتصادي العالمي وفي فريق خبراء المنظمة العامل التقني المعني بنقل المعارف عن الشيخوخة والصحة.

٢ - المنحة الدراسية لمؤسسة جاك باريزو: تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة جاك باريزو

عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة جاك باريزو اجتماعاً في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ برئاسة الأستاذة جين هالتون (أستراليا)، رئيسة المجلس التنفيذي. وكان عضو الهيئة الآخر الذي حضر الاجتماع هو الدكتور محسن أسدي-لاري (جمهورية إيران الإسلامية)، نائب رئيس المجلس التنفيذي.

وطبقاً للترتيب المقرر لترشيح المرشحين، وهو بسحب القرعة كما تحدد ذلك عند إنشاء المنحة الدراسية لمؤسسة جاك باريزو، كان على إقليم جنوب شرق آسيا هذه المرة أن يقدم ترشيحاته لهذه المنحة الدراسية.

واستعرضت الهيئة أوراق المرشح الوحيد الموضوع اسمه على القائمة الموجزة والمرسلة من اللجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا وقررت أن تقترح على المجلس التنفيذي منح الدكتور هتين زاو سوي (ميانمار) المنحة الدراسية السابعة عشرة المقدمة من مؤسسة جاك باريزو. وإذا صادق المجلس على منح الجائزة فإن الفائز بها سيحصل على وسام ومبلغ قدره ٥٠٠٠ دولار أمريكي.

ويقترح الدكتور هتين زاو سوي إجراء مشروع بحث عنوانه "دراسات رائدة عن مبيدات اليرقات والمواد المنفرة النباتية المستحدثة لمكافحة البعوضة الزاعجة في ميانمار". والغرض العام من هذا المشروع هو استحداث أدوات ابتكارية ومراعية للبيئة لمكافحة النواقل من أجل مكافحة حمى الضنك النزفية. وأكد الدكتور هتين زاو سوي للهيئة أنه سيحظى بمساعدة خبير في الطب التقليدي وخبير مخبري في إطار أداء مشروع بحثه.

٣ - جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة: تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

تمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة لشخص أو أشخاص يُعترف بخدماتهم عالمياً في ميدان صحة الأسرة.

عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة اجتماعاً في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ برئاسة الأستاذة جين هالتون (أستراليا)، رئيسة المجلس التنفيذي. وكان عضوا الهيئة الآخران هما الأستاذ فيليس إردوغان الموفد من قبل الأستاذ أ. دغرمجي (رئيس جامعة بيلكنت)، والأستاذ تومريس تورمين ممثلاً لمركز الأطفال الدولي (أنقرة).

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية للمرشحين الخمسة وخلفياتهم، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبدتها مدير الجائزة على طلبات الترشيح. وإذ وضعت الهيئة في اعتبارها النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، قرّرت بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٤ للأستاذ نو الفقار بوطا (باكستان).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فسيحصل الفائز على مبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وقد اضطلع المرشح لنيل الجائزة بدور محوري في كثير من الأعمال العالمية المتصلة بالحفاظ على حياة الطفل والمولود وبصحتها على مدى عدة أعوام، كما اضطلع بدور محرك في تحسين صحة الأم والطفل في بلده. وركز أساساً على وضع تدخلات مسندة بالبيانات وتنفيذها عبر منشورات عديدة صدرت في مجالات متخصصة (لاسيما سلسلة "لانتست" عن الحفاظ على حياة الطفل وحياة المولود ورعاية المولود القائمة على المجتمع) وشارك مشاركة نشطة في عدة مبادرات عالمية، بما في ذلك مشاركته في رئاسة مبادرة العد التنازلي إلى عام ٢٠١٥ وعضويته في فريق الخبراء المستقل التابع للمنظمة المعني بالاستعراض والذي يحرص على الإشراف ورصد التقدم المحرز لتحقيق الهدفين ٤ (تخفيض وفيات الأطفال) و ٥ (تحسين صحة الأمومة) من الأهداف الإنمائية للألفية. واضطلع في بلده بدور ريادي في مجال صحة الأم والطفل بفضل عمله مع برنامج حكومة باكستان للعاملات في مجال الصحة ويوصفه مؤخراً المدير المؤسس لمركز الامتياز في مجال صحة المرأة والطفل في جامعة آغا خان.

٤ - جائزة ساساكاوا للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو لمعهد واحد أو أكثر، أو لمؤسسة واحدة أو أكثر، أو لمنظمة غير حكومية واحدة أو أكثر تنجز أعمالاً ابتكارية بارزة في مجال التنمية الصحية، مثل تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية، وذلك بقصد التشجيع على مواصلة تطوير تلك الأعمال.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ برئاسة الأستاذة جين هالتون (أستراليا)، رئيسة المجلس التنفيذي، فيما كان عضواً الهيئة الأخران اللذان حضرا الاجتماع هما السيد جيون مان-بوك، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية كوريا، والأستاذ هيروويوشي إندو، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية للمرشحين الثمانية وخلفياتهم، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبدائها مدير الجائزة على الترشيحات. وفي ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة قررت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٤ لمؤسسة مكافحة الجذام/المعهد الدومينيكي لطب الجلد والجراحة الجلدية، أي "معهد الدكتور هوبرت بوغارت دياز" (الجمهورية الدومينيكية).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فإن المؤسسة الفائزة بها ستحصل على مبلغ قدره ٤٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز للأعمال التي اضطلعت بها المؤسسة الفائزة المقترحة كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

ويهدف المعهد، الذي تأسس عام ١٩٦٣، إلى العمل على القضاء على الجذام والأشكال الرئيسية للجذام في الجمهورية الدومينيكية، وتقديم الرعاية المتخصصة المتكاملة في مجال الأمراض الجلدية والأمراض المنقولة جنسياً والأيدز والعدوى بفيروسه. وقد وضع المعهد برامج أخلاقية في مجالات البحث والتعليم والفحص والرعاية وعلاج الأمراض، كما وضعت استراتيجيات للرعاية الأولية خاصة بطب الجلد في المناطق الريفية والحضرية. وأسهم النهج الابتكاري الذي تتبعه المؤسسة في علاج الجذام إسهاماً كبيراً في انخفاض معدلات الإصابة بالجذام.

وعالج المعهد خلال فترة الخمسين عاماً لوجوده أكثر من ١٣ ٠٠٠ مريض، شفي أكثر من ٩٠٠٠ شخص من بينهم شفاءً تاماً بفضل الكشف المبكر عن الحالات والعلاج الملائم، بما في ذلك العلاج بالأدوية المتعددة، طبقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية، وإجراء حملات تثقيفية. وأدت المشاركة المجتمعية اللامركزية إلى انخفاض تكلفة رعاية المرضى وتعزيز صنع القرار على الصعيد المحلي وتمكين مقدمي الرعاية.

وتقترح المؤسسة استخدام أموال الجائزة لتمويل مشروع يحمل عنوان "Abrazo Solidario" (اعتناق التضامن) ويستهدف في المقام الأول تحسين برامج طب الأطفال الحالية وتوسيع نطاقها من أجل مد التغطية لتشمل الأطفال المصابين بأمراض جلدية أخرى. ويهدف المشروع إلى تضييق الفجوات التي تعترض علاج الأطفال المصابين، في مجالات من بينها المجالات المتعلقة بالأدوية وتوفير الملابس الواقية من أشعة الشمس فوق البنفسجية وتقديم الدعم النفسي إلى المرضى وأسرتهم وأصدقائهم.

٥- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو معهد أو معاهد، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية لقاء ما يقدم من مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، برئاسة الأستاذة جين هالتون (أستراليا)، رئيسة المجلس التنفيذي فيما كان عضواً الهيئة الأخران للذان حضرا الاجتماع هما الدكتور زياد أحمد ميمش، عضو المجلس التنفيذي عن المملكة العربية السعودية، والدكتور محمد سالم العلامة، ممثلاً للمؤسس الجائزة.

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية للمرشحين الستة وخلفياتهم، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبدائها مدير الجائزة على الترشيحات. وقررت الهيئة بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لعام ٢٠١٤ لمعهد بحوث الصحة (كوستاريكا).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فسيحصل الفائز على مبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

والمعهد الوطني لبحوث الصحة التابع لجامعة كوستاريكا ملحق بكليات الصيدلة والطب والميكروبيولوجيا وعلم الأسنان وأمراضها في جامعة كوستاريكا. ومهمته هي المساعدة على تعزيز الصحة البشرية والحفاظ عليها عبر البحث العلمي والتعليم والتوعية ضمن إطار شامل وأخلاقي. وقد أنشئ المعهد عام ١٩٧٥ كوحدة أكاديمية متعددة التخصصات مكرسة للبحث العلمي في ميادين الشيخوخة الفردية والجماعية والأمراض الوراثية والمعدية والكشف المبكر عن سرطان المعدة الشديد الانتشار في كوستاريكا وتشخيصه والأضرار السامة للجينات الناجمة عن التعرض المهني لمبيدات الهوام. وحقق انخفاضاً ملحوظاً في معدل وفيات الرضع بفضل اكتشافه لبلازميدة لسلاسل مقاومة الشغيلة الزُّحارية للأمبيسيلين وانتقالها إلى الإشريكية القولونية وإنشائه بنوك الحليب في المناطق الحضرية والريفية. وصمم أيضاً مبادرات للاتصال الاستراتيجي من أجل تحسين العادات الغذائية لدى سكان كوستاريكا.

٦- جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية لشخص أو لأشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات حكومية أو غير حكومية، لقاء ما يُقدم من مساهمات جليلة في مجال الصحة العمومية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية اجتماعاً في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ برئاسة الأستاذة جين هالتون (أستراليا)، رئيسة المجلس التنفيذي، فيما كان عضواً الهيئة الأخران هما السيد باسكو كيز عضو المجلس التنفيذي عن بابوا غينيا الجديدة، والدكتور ديفيد سير، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ودرس أعضاء اللجنة السير الذاتية للمرشحين الثمانية وخلفياتهم، وقرروا بالإجماع أن يقترحوا على المجلس التنفيذي أن يمنح جائزة عام ٢٠١٤ للأستاذة سيناتا كولا شيرو (الكامبيرون) والجمعية التشيكية لطب القلب (الجمهورية التشيكية).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فسيحصل كل فائز بها على مبلغ قدره ٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

وفيما يلي عرض موجز للأعمال التي اضطلعت بها كلتا الجهتين الفائزتين المقترحتين، كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

وتشغل الأستاذة سيناتا كولا شيرو في الوقت الحاضر منصب الأمين العام لوزارة الصحة العمومية الكامبيرونية، وهي أستاذة في علم الأحياء الدقيقة والأمراض المعدية في جامعة ياوندي ومستشارة في مجال الأمراض المعدية بمستشفى ياوندي المركزي. وقد تخصصت في الطب الباطني في جامعة جنيف، بالتركيز بصفة خاصة على الأمراض المعدية والبكتريولوجيا الطبية. وتتمتع الأستاذة كولا شيرو بخبرة واسعة في مجال إجراء التجارب السريرية، وقد ألفت أكثر من ٧٥ منشوراً عن الأمراض السارية وعلم الأحياء الدقيقة السريري في حالات العدوى الجرثومية، والأيدز والعدوى بفيروسه وغيره من الأمراض المعدية، نُشر في مجلات متخصصة. كما تولت إدارة أو شاركت في إدارة العديد من الأطروحات الطبية والعلمية وأطروحات السلك الثالث/الدكتوراه. وقدمت الأستاذة كولا شيرو العديد من العروض وتولت إدارة المناقشات في العديد من المؤتمرات العلمية وحلقات العمل العلمية الوطنية والدولية.

ومن بين الإنجازات التي حققتها الأستاذة كولا شيرو، أنها نسقت ونفذت أول خطة استراتيجية لمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه في الكامبيرون وقادت المفاوضات مع شركات للمستحضرات الصيدلانية لإتاحة الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية في الكامبيرون من خلال برنامج "أكسس" والمفاوضات مع شركات هندية للحصول على الأدوية الجنيسة. كما قادت فريق البحث الذي أجرى دراسة حول نجاعة أول توليفة مكونة من ثلاثة أدوية جنيسة مضادة للفيروسات القهقرية اعتمدت في الكامبيرون ومدى تحملها واستخدامها. وساهم نشر هذه الدراسة في تعزيز هذا العلاج في البلدان النامية.

أما الجمعية التشيكية لطب القلب فقد تأسست عام ١٩٢٩، وتُعد من بين أقدم جمعيات طب القلب في أوروبا. وقد نظمت أول مؤتمر دولي لطب القلب عام ١٩٣٣ وتنتشر المجلة العلمية "Cor et Vasa". وتجري الجمعية البحوث من أجل مواصلة تحسين معايير الوقاية من الأمراض القلبية الوعائية وتشخيصها وعلاجها، وتضع المبادئ التوجيهية لتحسين استخدام طرق العلاج المسندة بالبيانات. وتنظم الجمعية التشيكية لطب القلب

المؤتمرات والندوات والدورات التعليمية للأطباء من الشباب. وتقدم المنح لدعم الباحثين الشباب وتمنح الجوائز لأفضل البحوث.

وكانت الجمعية التشيكية لطب القلب رائدة في مجال التغيير الجذري في علاج احتشاء عضلة القلب الحاد. ففي عام ٢٠٠٢، نشرت الجمعية أولى المبادئ التوجيهية التي أقرت بأن الرأب الأولي (المباشر) للأوعية التاجية يُمثل العلاج المفضل لاحتشاء عضلة القلب الحاد، وإن تطلب نقل المريض لمسافة تصل حتى ١٠٠ كيلومتر.

وفي عام ٢٠٠٨، ساهم أعضاء الجمعية التشيكية لطب القلب في تأسيس المبادرة الأوروبية "Stent for Life". وبفضل أعمال الجمعية، تكتب النجاة لمئات الآلاف من المرضى المصابين باحتشاء عضلة القلب الحاد في كل أنحاء العالم ويستطيع الكثير منهم استئناف حياتهم الطبيعية.

= = =